

تعزيز الأمن طويل الأجل ينطلق أيضا عبر تعزيز أمن الطاقة والاقتصاد

## ملك بريطانيا يلقي خطاب العرش: ملتزمون بسياساتنا تجاه «الناتو» والسلام بالشرق الأوسط



الملك تشارلز الثالث ملك بريطانيا والملكة كاميليا خلال مراسم إلقاء خطاب العرش في قاعة مجلس اللوردات خلال الافتتاح الرسمي للبرلمان (أ.ف.ب)

لندن - وكالات: ألقى الملك تشارلز الثالث خطاب العرش التقليدي في قصر ويستمنستر خلال مراسم مهيبه، حدث أكد أن بلاده ستظل متمسكة بسياساتها الأوساط ودعم أوكرانيا ومواصلة التقارب مع شركائها الأوروبيين إلى جانب التزامها «الراسخ» تجاه حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وقال الملك تشارلز الثالث، في خطاب افتتاح الدورة البرلمانية البريطانية الجديدة أمام أعضاء مجلسي العموم واللوردات، إن الحكومة بقيادة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ستواصل اتباع سياسة خارجية تستند إلى «تقييم هادئ للمصلحة الوطنية».

وأوضح أن ذلك يشمل الاستمرار في دعم «فحاح» الشعب الأوكراني في وجهات القتال بجانب مواصلة العمل على تعزيز العلاقات مع الشركاء الأوروبيين لدعم الأمن الاستراتيجي لأوروبا، مضيفاً أن الحكومة ستستمر أيضاً في دعم سلام طويل الأمد بالشرق الأوسط ودعم حل الدولتين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد الملك تأكيده أن «التزام المملكة المتحدة تجاه «الناتو» وحلفائها فيه يظل راسخاً وستعمل على تحقيق ذلك من خلال زيادة مستمرة في الإنفاق الدفاعي»، مبيناً أن تعزيز الأمن طويل الأجل ينطلق أيضاً عبر تعزيز أمن الطاقة والاقتصاد باعتبارهما عنصرين أساسيين من عناصر القوة على الساحة الدولية.

ورأى في هذا السياق أن «العالم يزداد خطورة وقلقاً وتهديداً لأمن المملكة المتحدة والصراع في الشرق الأوسط ليس إلا أحدث مثال على ذلك»، مؤكداً أن الحكومة ستطرح خصوصاً تشريعية مختلفة خلال هذه الدورة لتعزيز الأمن الداخلي بجميع مكوناته الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتضمن خطاب الملك في هذا الصدد عدداً من الإجراءات التي تنوي الحكومة تطبيقها بجانب مشاريع قوانين ستعرض على البرلمان الجديد للمصادقة عليها خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.

وتشمل تلك التشريعات مجالات الأمن والأمن السيبراني والطاقة لاسيما توسيع استخدام الطاقة النووية إضافة إلى الصحة والنقل والهجرة واللجوء والقضاء والسكن والتعليم.

وألقى الملك تشارلز خطابه الذي يتم

إعداده بالتنسيق مع مكتب رئيس الوزراء، ليعكس برنامج الحكومة، من عرش ذهبي في مجلس اللوردات، وعلى رأسه التاج الإمبراطوري المرصع بالأماس.

وبدأت مراسم النهار بقيام «حراس الملك» بتفتيش أقبية قصر ويستمنستر بحثاً عن متفجرات، في تقليد رمزي ضمن إحياء ذكرى «مؤامرة البارود» التي وقعت في العام 1605، حينما أراد الكاثوليك تغيير البرلمان، خلال وجود الملك البروتستانتي جيمس الأول لإلقاء خطابه.

ثم انتقل الملك إلى البرلمان في عربة من قصر بانكتهام برفقة سلاح الفرسان، وكالعادة، احتجج أحد النواب «هيئة» رمزية في القصر لضمان عودة الملك سالماً، وأغلق مسؤول برلماني يطلق عليه «حامل الصولجان الأسود» باب مجلس العموم، في تقليد يرمز إلى استقلال البرلمان عن العرش.

تم تبع النواب «حامل الصولجان الأسود» إلى مجلس اللوردات، حيث ألقى تشارلز خطابه أمام أعضاء المجلس والمعلمين الذين ارتدوا أثواباً حمراء مزينة بالفرو وأعضاء مجلس العموم المنتخبين المدعويين.

لندن - وكالات: ألقى الملك تشارلز الثالث خطاب العرش التقليدي في قصر ويستمنستر خلال مراسم مهيبه، حدث أكد أن بلاده ستظل متمسكة بسياساتها الأوساط ودعم أوكرانيا ومواصلة التقارب مع شركائها الأوروبيين إلى جانب التزامها «الراسخ» تجاه حلف شمال الأطلسي «ناتو».

وقال الملك تشارلز الثالث، في خطاب افتتاح الدورة البرلمانية البريطانية الجديدة أمام أعضاء مجلسي العموم واللوردات، إن الحكومة بقيادة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ستواصل اتباع سياسة خارجية تستند إلى «تقييم هادئ للمصلحة الوطنية».

وأوضح أن ذلك يشمل الاستمرار في دعم «فحاح» الشعب الأوكراني في وجهات القتال بجانب مواصلة العمل على تعزيز العلاقات مع الشركاء الأوروبيين لدعم الأمن الاستراتيجي لأوروبا، مضيفاً أن الحكومة ستستمر أيضاً في دعم سلام طويل الأمد بالشرق الأوسط ودعم حل الدولتين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد الملك تأكيده أن «التزام المملكة المتحدة تجاه «الناتو» وحلفائها فيه يظل راسخاً وستعمل على تحقيق ذلك من خلال زيادة مستمرة في الإنفاق الدفاعي»، مبيناً أن تعزيز الأمن طويل الأجل ينطلق أيضاً عبر تعزيز أمن الطاقة والاقتصاد باعتبارهما عنصرين أساسيين من عناصر القوة على الساحة الدولية.

ورأى في هذا السياق أن «العالم يزداد خطورة وقلقاً وتهديداً لأمن المملكة المتحدة والصراع في الشرق الأوسط ليس إلا أحدث مثال على ذلك»، مؤكداً أن الحكومة ستطرح خصوصاً تشريعية مختلفة خلال هذه الدورة لتعزيز الأمن الداخلي بجميع مكوناته الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتضمن خطاب الملك في هذا الصدد عدداً من الإجراءات التي تنوي الحكومة تطبيقها بجانب مشاريع قوانين ستعرض على البرلمان الجديد للمصادقة عليها خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.

وتشمل تلك التشريعات مجالات الأمن والأمن السيبراني والطاقة لاسيما توسيع استخدام الطاقة النووية إضافة إلى الصحة والنقل والهجرة واللجوء والقضاء والسكن والتعليم.

وألقى الملك تشارلز خطابه الذي يتم

محمد بن زايد وترامب يتبادلان هاتفيًا وجهات النظر حيال تطورات الشرق الأوسط

## رئيس الإمارات وولي العهد السعودي يبحثان الجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة



صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي

عواصم - وكالات: تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة اتصالاً هاتفياً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، بحثاً خلاله العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك لتعزيز العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة بما يخدم مصالحهما المتبادلة.

كما استعرض الجانبان التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتبادل وجهات النظر بشأنها، بحسب «وام».

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزباني اتصالاً هاتفياً مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، وذكرت وكالة الأنباء البحرينية

مجالس التعاون بين البلدين الشقيقين والمستجدات الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي السياق، تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحثاً خلاله مختلف جوانب التعاون الاستراتيجي والعمل المشترك لتعزيز العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة بما يخدم مصالحهما المتبادلة.

كما استعرض الجانبان التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتبادل وجهات النظر بشأنها، بحسب «وام».

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزباني اتصالاً هاتفياً مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، وذكرت وكالة الأنباء البحرينية

مجالس التعاون بين البلدين الشقيقين والمستجدات الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي السياق، تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة اتصالاً هاتفياً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، بحثاً خلاله العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك لتعزيز العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة بما يخدم مصالحهما المتبادلة.

كما استعرض الجانبان التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتبادل وجهات النظر بشأنها، بحسب «وام».

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزباني اتصالاً هاتفياً مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، وذكرت وكالة الأنباء البحرينية

## أبناء سورية

تحتاج إلى 189 مليون دولار خلال الأشهر الستة المقبلة للحفاظ على المساعدات الحالية واستئنافها

## الأمم المتحدة تقلص مساعداتها الغذائية الطارئة لسورية بنسبة 50٪ لنقص التمويل



سوريون يتلقون المساعدات من الأمم المتحدة

روما - أ.ف.ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس أنها ستقلص المساعدات الغذائية الطارئة المخصصة لسورية بنسبة 50٪، وستوقف برنامج دعم الخبز الذي كان يستفيد منه ملايين السوريين بسبب نقص التمويل.

وقال برنامج الأغذية العالمي، ومقره روما، في بيان، إنه سيقبل عدد المستفيدين من المساعدات الطارئة من 1.3 مليون شخص إلى 650 ألفاً، واعتبر أن سورية شهدت استقراراً نسبياً منذ نهاية الحرب، فيما لا يزال 7.2 ملايين شخص يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، وكجزء من عملياته، أوضح البرنامج أنه دعم أكثر بدقيق القمح المدعم.

وأشار البيان إلى أن «برنامج دعم الخبز كان بمنزلة شريان حياة، إذ حافظ على القدرة على تحمل تكلفة هذا الغذاء الأساسي».

وقالت مديرة البرنامج في سورية ماريان ورد إن «تقليص مساعدات برنامج الأغذية العالمي ناتج فقط من نقص التمويل، وليس بسبب تراجع الاحتياجات»، وأضافت «هذه لحظة حاسمة بالنسبة إلى سورية، فالتعافي لا يزال هشاً، والاحتياجات كبيرة، ونحن

مضطرون إلى سحب شبكة أمان أساسية»، كذلك، أشار البرنامج إلى أن نقص التمويل يؤثر أيضاً على اللاجئين السوريين في دول الجوار، حيث يتم ارتفاع التكاليف، واستمرار عدم الاستقرار، ومحدودية فرص إدرار الدخل إلى تفاقم مواطني الضعيف. ففي لبنان، لا تزال العديد من أسر اللاجئين تعتمد بشكل كبير على المساعدات، وفي الأردن، اضطر برنامج الأغذية العالمي إلى إيقاف المساعدات الغذائية القائمة على النقد

مضطرون إلى سحب شبكة أمان أساسية»، كذلك، أشار البرنامج إلى أن نقص التمويل يؤثر أيضاً على اللاجئين السوريين في دول الجوار، حيث يتم ارتفاع التكاليف، واستمرار عدم الاستقرار، ومحدودية فرص إدرار الدخل إلى تفاقم مواطني الضعيف. ففي لبنان، لا تزال العديد من أسر اللاجئين تعتمد بشكل كبير على المساعدات، وفي الأردن، اضطر برنامج الأغذية العالمي إلى إيقاف المساعدات الغذائية القائمة على النقد

بعد ادعاء أفراد وجهات طلب مبالغ مالية باسم الصندوق مقابل وعود بتسيير معاملات أو منح تراخيص

## «صندوق التنمية» السوري: لا جهات مخوِّلة بجمع التبرعات والتحويلات حصراً عبر الحسابات الرسمية

واحد صندوق التنمية السوري بموجب المرسوم الرئاسي رقم 112 لعام 2025، باعتباره مؤسسة ذات طابع اقتصادي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري.

ويهدف إحداهن الصندوق إلى المساهمة في إعادة الإعمار، وترميم وتطوير البنية التحتية، والتي تشمل كل ما يدعم الحياة اليومية للمواطنين من خدمات ومرافق الطرق والجسور وشبكات المياه والكهرباء والمطارات والموانئ وشبكات الاتصالات وغيرها، وتمويل المشاريع المتعددة من خلال القرض الحسن.

هي مساهمات اختيارية بالكامل، ولا ترتبط بأي مقابل أو امتياز أو تسهيل من أي نوع، وبين رسلان أن «الصندوق يعتمد بشكل كامل نظام التعاملات غير النقدي، حيث تتم جميع التحويلات والمساهمات حصراً عبر الحسابات الرسمية المملوكة التابعة له».

ودعا الجميع إلى توخي الحذر، وعدم التعامل مع أي طلبات أو جهات غير رسمية تدعي تمثيل الصندوق، والإبلاغ الفوري عن أي حالة مشابهة عبر البريد الإلكتروني الرسمي للصندوق لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

(وكالات): أكد المدير العام لصندوق التنمية السوري صفوت رسلان، أنه لا توجد أي جهة أو شخص، داخل سورية أو خارجها، مخول بتمثيل الصندوق أو جمع التبرعات نيابة عنه، مبيناً ورود شكاوى حول قيام أفراد وجهات طلب مبالغ مالية تحت اسم الصندوق مقابل وعود بتسيير معاملات، أو منح تراخيص، أو تقديم تسهيلات مختلفة. وأوضح رسلان في منشور على منصة «إكس»، أن الصندوق لا يفرض على أي فرد أي حالة مشابهة عبر البريد الإلكتروني الرسمي للصندوق لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

## أبناء مصرية

تمهيداً لتعميم التجربة في جميع المطارات المصرية

## مدبولي يشهد توقيع اتفاقيتي إدارة وتشغيل المنظومة الرقمية للتأشيرة عند الوصول بمطار القاهرة



رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي يشهد توقيع اتفاقيتي إدارة وتشغيل المنظومة الرقمية المستحدثة للحصول على التأشيرة في مطار القاهرة

القاهرة - هالة عمران

شهد رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي أمس مراسم توقيع اتفاقيتي إدارة وتشغيل المنظومة الرقمية المستحدثة للحصول على التأشيرة عند الوصول إلى مطار القاهرة الدولي، لإبرام التعاقدات التنفيذية بين الجهات المعنية بتشغيلها، وهي الشركة المنفذة «ساي شيلد للتكنولوجيا»، إلى جانب مقدمي الخدمة: البنك الأهلي المصري وبنك مصر، وذلك بحضور شريف فتحي وزير السياحة والآثار، ومحمد عامر وكيل محافظة البنك المركزي المصري لقطاع العمليات المصرفية ونظم الدفع.

وأكد رئيس الوزراء أهمية هذه المنظومة التي تدعم جهود الدولة المصرية لتطوير تجربة السائح منذ لحظة وصوله، وتيسير الإجراءات بالمطارات المصرية انطلاقاً من حرص على النهوض بجودة الخدمات السياحية، وذلك في إطار التوجهات الاستراتيجية للدولة نحو تعزيز التحول الرقمي. ويمثل توقيع هاتين

الاتفاقيتين خطوة نحو بدء التشغيل الفعلي للمنظومة المستحدثة، المقرر إطلاقها في جميع مبانى مطار القاهرة الدولي خلال شهر أغسطس المقبل، تمهيداً للتوسع التدريجي وتعميم التجربة في جميع المطارات المصرية.

وتسهم المنظومة الجديدة في تقليل التكدس بالمطارات، وتسريع إجراءات الوصول، وتحسين التجربة السياحية للوافدة إلى مصر، وذلك من خلال استحداث منظومة رقمية مؤمنة

للحصول على التأشيرة عند الوصول للمطار بشكل سريع وسلس عبر استخراج طابع التأشيرة عند الوصول (Arrival) إلكترونياً وبإجراءات مبسطة، بدلاً عن الطابع الورقي المعمول به حالياً.

ووفقاً للمنظومة الجديدة، يقوم الوافد الراجع في الحصول على التأشيرة بأدخال بياناته من خلال: ماكينات الخدمة الذاتية المتاحة بالمطارات ومناظير الوصول، أو الموقع الرسمي الخاص بالمنظومة عبر الإنترنت،

## وزيرة التنمية المحلية تبحث فرص الاستثمار المستدام بشرم الشيخ مع رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية

والخلع الاجتماعي شددت وزيرة التنمية المحلية، على ضرورة سرعة تقديم الدراسات الفنية والبيئية التفصيلية الخاصة بمشروع التطوير لحديقة السلام بشرم الشيخ، وذلك مقترحاً تطوير مركز الزوار بحميرة رأس محمد، وتقديم مقترح إقامة مشروع بيئي بحميرة نبق طبقاً للخريطة الاستثمارية للمحمية، والتي تتضمن دراسة متخصصة عن أوجه الاستثمار داخل المحمية، ليطمئئنها على خبراء قطاع حماية الطبيعة والجهات الفنية المختصة داخل الوزارة لدراسة مقترح إقامة المشروع، وذلك لضمان توافقه مع الاشتراطات البيئية وقواعد الاستثمار داخل المحميات.

وقدمت وجهت عرض لجهة البت في العروض حين يتم تقديمها من قبل المستثمر.

السياحة البيئية التي تشهد إقبالاً متزايداً محلياً ودولياً.

وشددت وزيرة التنمية المحلية والبيئة على أن أي استثمار يتم بالحديقة، وهي أحد الأصول البيئية أو المحميات الطبيعية، يجب أن يتم وفق ضوابط صارمة تضمن حماية النظم البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية، وذلك بحضور م.شريف عبد الرحيم الرئيس التنفيذي لجهات شؤون البيئة وعدد من مساعدي ومستشاري الوزارة وقيادات الوزارة.

وأكدت د.منال عرض خلال الاجتماع أن الدولة تضع الاستثمار البيئي على قائمة أولوياتها خلال المرحلة الحالية، باعتباره أحد المساهمات الواعدة لتنمية مواردها وموارد المحميات الطبيعية وتعزيز الاقتصاد الأخضر، فضلاً عن دوره في دعم

السياحة البيئية التي تشهد إقبالاً متزايداً محلياً ودولياً.

وشددت وزيرة التنمية المحلية والبيئة على أن أي استثمار يتم بالحديقة، وهي أحد الأصول البيئية أو المحميات الطبيعية، يجب أن يتم وفق ضوابط صارمة تضمن حماية النظم البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية، وذلك بحضور م.شريف عبد الرحيم الرئيس التنفيذي لجهات شؤون البيئة وعدد من مساعدي ومستشاري الوزارة وقيادات الوزارة.

وأكدت د.منال عرض خلال الاجتماع أن الدولة تضع الاستثمار البيئي على قائمة أولوياتها خلال المرحلة الحالية، باعتباره أحد المساهمات الواعدة لتنمية مواردها وموارد المحميات الطبيعية وتعزيز الاقتصاد الأخضر، فضلاً عن دوره في دعم